

العنوان:	أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية
المصدر:	مجلة كلية التربية بالمنصورة
الناشر:	جامعة المنصورة - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	آل كاسي، عبدالله علي
المجلد/العدد:	ع 81
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	1 - 30
رقم MD:	404909
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	أسباب الرسوب ، التعليم العالي، الجامعات، جامعة الملك خالد، طلاب السنة التحضيرية، مقررات العلوم الطبيعية، اللغة الإنجليزية، إعادة النظر في المنهج، طرق التدريس، علم النفس التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/404909



جامعة المنصورة

كلية التربية

أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية

إعداد

د. عبد الله علي آل كاسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية

جامعة الملك خالد

جامعة كلية التربية - جامعة المنصورة العدد ٨١ - أكتوبر ٢٠١٢

ملخص البحث

أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية

د. عبد الله آل كاسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

المملكة العربية السعودية - جامعة الملك خالد - كلية التربية - قسم المناهج

وطرق التدريس

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ. حيث تم اختيار خمس مجموعات عشوائية من طلاب السنة التحضيرية تحوي تخصصات مختلفة من كليات مختلفة (طب، أسنان، علوم طبية تطبيقية، علوم صحية...) وبلغ العدد الإجمالي ٢٨٧ طالباً جميعهم سبق أن درس أحد مقررات العلوم الطبيعية (أحياء، فيزياء، كيمياء). وقد استخدم الباحث استبياناً لجمع معلومات وبيانات البحث تكون من ستة محاور (المحتوي، طرق التدريس، أساليب التقويم، الطالب، عضو هيئة التدريس، البيئة، والإمكانات) يندرج تحتها ٣١ سبباً فرعياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدد من الأسباب تحت كل محور أهمها:

- (المحتوي يقدم باللغة الإنجليزية، المحتوى صعب وفوق قدراتي، المحتوى مبني على أساسيات لم ندرسها من قبل).
- (تفرد الأستاذ بالشرح وملل الطلاب، عد إشراك الطلاب في المحاضرة)
- (توحيد الأسئلة مع اختلاف الأعضاء، صعوبة الاختبارات، اقتصار التقويم على الاختبارات).

- (عدم رغبتى فى التخصص، قلة الرقابة من الوالدين كثرة غيائى مما أءى لءرمانى، غياب التوءىه والإرشاء فى الجامعة).
- (اءءلاف العءو من شعبه لأءرى وتوءىء الأسئلة، عءم ءمكن العءو من الماءه العالمىه، لءئه غير مفهومه وءىر واضءه).
- (عءم مناسبه الءءول الءراسى، بعء مكان الءراءه عن المءىنه، عءم ءوفر وسىله نقل من المءىنه لمقر الءراءه).

وفى ضوء هءه ءءاءج ءوصى الباءء بما ىلى: (ءكءىف برنامء اللغة الإنءلىزىه فى السنة الأولى، إعاءه النظر فى مفراءء مقرراء العلوم الطبىعىه وبناء المءءوى فى ضوء الءبراء السابقه للءلا، ءءوئر قءراء أعضاء هىئه الءءرىس فى مءال طرق وأسالىب الءءرىس، ءنوع أسالىب ءءوئم، ءكءىف برامء التوءىه والإرشاء فى مرءله ءءنوىه، ءوعىه الطلاب المسءءءن وأسرههم بالأنظمة الأكاءىمىه والءىاه الجامعة ومءطلباءها، قبول الطالب فى الجامعة على برنامء السنة ءءضىرىه ءون ءءصىص وبعء إءمال برنامء السنة ءءضىرىه ىءءصص فى ضوء معءله وقءراءه ورءبائه، ءوءىء عءو هىئه الءءرىس فى المقرر الواحد وعءم ءوءء الأسئلة عءء اءءءلاف الأعضاء، إعاءه النظر فى مواعىء المءاضراء والءءاول الءراسى).

Causes of preparatory year students failure in Natural sciences courses at King Khalid University

Dr. Abdullah Ali Al Casey

Assistant Professor of curriculum and science Education
Saudi Arabia - King Khalid University - College of Education -
Department of Curriculum and Instruction

Abstract

This study aimed at identifying the causes of preparatory year students failure in natural sciences courses at King Khalid University from the students' point of view . Five groups of the first year preparatory students were randomly selected. These five groups represented different majors and different colleges (Medicine, Dentistry, Applied Medical Sciences, and Health Sciences). The total number of students was 287 who previously studied one of the courses of natural sciences (Biology, Physics, Chemistry). A questionnaire was used to collect data and information. The questionnaire consisted of three axes (content, teaching methods , evaluation techniques, faculty member, the environment and facilities); which included 31 sub reasons. . The results of the study showed a number of reasons under each axis. The following are the most important ones:

- (The content is taught in English, the content is difficult and above my abilities, The content is based on basic knowledge that we haven't studied before).
- (Teaching is a teacher centered and boring. Students rarely participate in the lecture).
- (Having one exam with the same questions for different faculty members, the difficulty of the tests, Evaluation is confined only to written tests).
- (I do not like this course, lack of parental monitoring, My frequent absence, , the absence of guidance and counseling at the university).
- (The poor academic skills of the faculty member, The language of the faculty member is incomprehensible and unclear).

- (The course timetable is not suitable, The place of study is far from the city, the lack of means of transport from the city to the headquarters of the study.

In light of these findings the researcher recommends the following: (The English Language Program should be more intensive from the first year, Reconsidering vocabulary science courses and selecting content in light of past experiences for students, develop the faculty members' skills in the field of teaching methods and approaches, varying evaluation methods, intensify orientation programs and guidance at the secondary stage, Raising the awareness of the new students and their families about academic regulations and university life and its requirements. Student should be admitted at the preparatory year program; and specialization should be after completing the preparatory year program in light of his grades, abilities and desires. Exams should be varied according to the faculty member who teaches the course. Reconsidering the lectures timetable.

أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية

مقدمة:

تعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طالب الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي أحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وجودتها واعتمادها الأكاديمي، وسيعرض في هذا البحث عرضاً موجزاً لمشكلة البحث والهدف منه وأهميته وحدوده وتعريف أبرز المصطلحات.

مشكلة البحث:

لمس الباحث من خلال عمله منسقاً عاماً للبرامج المشتركة (للسنة التحضيرية) بجامعة الملك خالد لمدة عام دراسي ومن خلال الإحصائيات وشكوى الطلاب تعثر طلاب السنة التحضيرية في مواد العلوم الطبيعية مما أثار تساؤلاته التي لم يجد لها جواباً شافياً، ونظراً لما يترتب علي هذه الظاهرة من هدر وفاقد وارتفاع نسبة التسرب من الجامعة فقد وجد الباحث من الأهمية بمكان القيام بمثل هذه الدراسة.

الجدول (١)

يبين عدد الراسبين والناجحين في بعض مواد العلوم الطبيعية خلال الفصل الثاني من

العام الدراسي ١٤٣٢هـ - ١٤٣٢هـ.

المجموع	عدد الطلاب		المادة	م
	الراسبين	الناجحين		
٧٥	٣٣	٤٢	فيزياء	١
٧٢	٢٠	٥٢	أحياء	٢
٦٥	٢٩	٣٦	فيزياء	٣
٦٣	٢٨	٣٥	أحياء	٤
٥٦	٦	٥٠	كيمياء	٥
٣٣١	المجموع			

أسئلة البحث:

يمكن تحديد السؤال الرئيسي التالي فيما يلي:

– ما الأسباب التي تؤدي إلى رسوب طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية من وجهة نظر الطلاب؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية الفئة المستهدفة وما يترتب علي إهمال مشاكلهم وعدم والتعرف عليها من هدر تربوي في الوقت والمال والجهد.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي علي التعرف علي وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول أسباب رسوبهم في مقررات العلوم الطبيعية (الكيمياء، الفيزياء، أحياء) وذلك خلال الفصل لأول من العام الدراسي ١٤٣٢هـ-١٤٣٣هـ.

تحديد المصطلحات:

١. الرسوب: عرف كود (Good) بأنه: "الافتقار إلى النجاح عند بعض الطلاب في إنجاز أو إتمام الواجب المدرسي، سواء كان إنجاز وحدة صغيرة، كمشروع فردي أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعامل في المدرسة في موضوع أو صف، وهو يتضمن غالباً عدم تحقيق ترفيع الطالب إلى صف أعلى" (Good, 1973, P. 2). ويعرف الباحث الرسوب بأنه عدم قدرة الطالب علي اجتياز المادة بسبب عدم حصوله علي الدرجة الصغرى للنجاح أو حرمانه بسبب تجاوز نسبة الغياب.
٢. أسباب الرسوب: "مجموعة العوامل التي تحيط بالطالب وتحول بينه وبين انتقاله من صف إلى آخر، أو عدم نجاحه في مادة دراسية أو أكثر، وكما ترد في إستجاباتهم علي فقرات الإستبيان المعد لهذا الغرض" (صليبيبا، ١٩٨٧، ص ٤٨).

٣. البرامج المشتركة (السنة التحضيرية): "عبارة عن السنة الأولى في الجامعة حيث خصص لطلاب الكليات الصحية برنامجاً مشتركاً خاصة بهم وآخر لطلاب كلية الهندسة بأقسامها وآخر لطلاب كلية علوم الحاسب بأقسامها وتسمى مجموع هذه البرامج بالبرامج المشتركة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

يتضمن هذا الجزء الخليفة النظرية عن (الرسوب، التسرب، آثار الرسوب).

تعريف الرسوب:

الرسوب لغة: هو السقوط والغوص إلي الأسفل (المعجم العربي الأساسي ص٥١٩) رسب الشيء في الماء أي سقط إلي أسفله.

الرسوب اصطلاحاً: هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء إلي المستوي الأعلى ويبقى في نفس المستوي مرة أخرى.

و عرف (Kendal) المعيدين أو الراسبين بأنهم: الطلاب الذين يقعون في الصف الدراسي أكثر من سنة.

و عرف كود (Good) بأنه: "الافتقار إلي النجاح عند بعض الطلاب في إنجاز أو إتمام الواجب المدرسي، سواء كان إنجاز وحدة صغيرة، كمشروع فردي أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعامل في المدرسة في موضوع أو صف، هو يتضمن غالباً عدم تحقيق ترفيع الطالب إلي صف أعلى" (Good, 1973, P. 2)

و يعرف الباحث الرسوب بأنه عدم قدرة الطالب علي اجتياز المادة الدراسية بسبب عدم حصوله علي الدرجة الصغرى للنجاح أو حرمانه بسبب تجاوز نسبة الغياب.

- الآثار السلبية للرسوب:

تعتبر ظاهرة الرسوب والتسرب من المشاكل التي تورق القائمين علي العملية التعليمية بجميع مراحلها في التعليم العام والعالي وذلك لما يترتب عليها من هدر في الموارد البشرية والمادية تنعكس آثارها علي الطالب والأسرة والمجتمع، فالطالب يصبح قلقاً علي

مستقبله، ويضعف تقديره لذاته، وعدم التكيف والانسجام مع مجتمعه، وقد أثبتت العديد من الدراسات بأن الطالب الراسب قد يدفعه شعور بالمرارة والإحباط إلى كراهية المؤسسة التعليمية، مما يؤدي إلى غيابه المتكرر ومن ثم تركه المدرسة أو الجامعة ويترتب علي ذلك عدد من الآثار منها:

- حرمان شخص آخر من فرصة الالتحاق بالجامعة.
- تكبد الأسرة والدولة نفقات دراسة الطالب خلال الفترة السابقة وعدم حصوله علي الدرجة.
- تعذر وجود فرص وظيفية للطالب نتيجة عدم حصوله علي المؤهل.

أسباب الرسوب:

لعلاج ظاهرة الرسوب لابد من معرفة الأسباب المؤدية للرسوب وتشخيصها وتحديدتها بدقة لكي تكون منطلقاً لوضع سبل العلاج للتخفيف منها، وقد حاول الباحث التعرف علي أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في مواد العلوم الطبيعية وتم تضمين هذه القائمة من الأسباب في أداة الدراسة وتم استطلاع وجهات نظر الطلاب للتعرف علي الأسباب للتعرف علي الأسباب الحقيقية المؤدية لرسوبهم. ومع هذا فلا يمكن لنا أن نحصي أسباب الرسوب وأن نحصرها لأنها متعددة ومتشعبة وإن كان بعضها متشابهة ومشاركة بين فئات الطلاب في خطوطها العريضة إلا أن الكثير منها يختلف من طالب لآخر نظراً لاختلاف العوامل والظروف، والأسباب التي سنذكرها قد تنطبق كلها علي حالة معينة - نظراً لارتباطها وتفاعلها - وقد ينطبق بعضها دون البعض الآخر ويمكن تصنيفها إلي العوامل التالية:

- عوامل ذاتية: (ذهنية، نفسية، صحية)
- عوامل اجتماعية: (الحي، الشارع...)
- عوامل أسرية: (ثقافية، اقتصادية، تعاملية)
- عوامل مدرسية.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومنها:

دراسة الشهراني والغنام (١٩٩٣م) التي درست وحللت بعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الفيزياء كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم الفيزياء بكلية التربية بأبها، وتكونت العينة من (٦٥) طالباً، (١٣) من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن أهم العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس افتقار الطالب لأساسيات الفيزياء وتركيز الطلاب علي الحفظ أكثر من الفهم، والحصول علي الشهادة والتخرج أكثر من تعلم الفيزياء، واقتصار مذاكرة الطلاب علي الوقت الذي يسبق الامتحان مباشرة، وعدم بذل جهد كبير في دراسة الفيزياء، وتمثلت العوامل من وجهة نظر الطلاب في المقررات الدراسية، وطرق التدريس، والتطبيق العملي، والاختبارات والتقويم، والسمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس.

أما القرني (١٩٩٤م) فقد سعت دراسته لكشف واستقصاء العوامل الذاتية، والمؤسسية، والأسرية والاجتماعية المؤدية إلى تأخر بعض طلاب جامعة الملك سعود عن التخرج في المدة المحددة، وتكونت العينة من (٩٠٨) طالب بمختلف كليات الجامعة طبق عليهم استبيان العوامل المؤدية للتأخر عن التخرج، وأظهرت النتائج وجود عدد من العوامل تؤدي إلى تأخر الطلاب أهمها التوتر، والتعثر في المتطلبات الأساسية للمقرر، والقلق، وتدني مستوى التحصيل، والحجل، وقصور الإرشاد الأكاديمي، والانتقال من كلية إلى أخرى، وكثافة الطلاب في القاعات، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومعاناة الطالب من مشكلات أسرية، وعدم توفر الجو المناسب للدراسة. وأن سنوات تأخر الطلاب عن التخرج في المدة المحددة تتراوح ما بين سنتين وثمان سنوات زيادة عن المدة المحددة.

وهدفت دراسة الزغبيني (١٩٩٦م) إلى التعرف علي أهم معوقات الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المملكة العربية السعودية، وأهم العوامل التي تعوق الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وترتيبها، وقد حدد الباحث تلك العوامل في عدة جوانب بعضها يرتبط بالجانب الشخصي للطالب، وعوامل خاصة بالجانب النفسي وعوامل أخرى تتعلق بالجانب الدراسي وبأستاذ المقرر، بالإضافة إلى

مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل النفسية تأتي في المرتبة الأولى ثم العوامل الدراسية، أما العوامل الاجتماعية والشخصية فكانت في الترتيب الأخير. وتناولت دراسة الزبيدي (١٩٩٨م) المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، وتكونت العينة من (٢٠٢) طالب وطالبة منهم (٩٩) طالب، (١٠٣) طالبة من مختلف التخصصات العلمية والنظرية بجامعة صنعاء طبق عليهم قائمة المشكلات الدراسية وباستخدام التحليل العاملي واختبار "ت" أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة هي: الخطة الدراسية والبرنامج الأكاديمي أو أساليب التدريس، وسوء التخطيط الجامعي، وضعف ثقة الطلبة بإمكاناتهم، والخوف من المستقبل. ووجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض المشكلات وهي: بعض المواد الدراسية تتطلب جهداً طويلاً، ودرجات الامتحان ليسن مقياساً صحيحاً للقدرة، وأجد الصعوبة في الحصول علي الكتب المقررة، ونقص الإمكانيات للورش التعليمية، والمعامل والتجهيزات، وصدور قرارات للطلبة دون إعلامهم بها في الوقت المناسب.

وتعرف آل مشرف (٢٠٠٠م) علي مشكلات طلاب جامعة صنعاء، وتكونت العينة من (٢٥٧) طالباً وطالبة في السنتين الأولى والرابعة وفق التخصصات النظرية والعلمية. وأظهرت النتائج أن طلاب جامعة صنعاء يشكون من مشكلات بالجمال الإرشادي وهي في مقدمة المشكلات لديهم، ثم يليها مشكلات في المجال الدراسي، ثم النفسي، والاجتماعي والأسري. وأن طلاب التخصصات العلمية يعانون من مشكلات أكثر من طلاب التخصصات النظرية وبالتالي تنعكس سلباً علي تحصيلهم الدراسي.

وتناولت دراسة الغامدي (٢٠٠١م) المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من (١٥٣٤) طالب طبق عليهم استبيان المشكلات التعليمية والذاتية والاجتماعية، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات الدراسية حدة هي: عدم مراعاة ظروف الطلاب عند عمل الجدول الدراسي، وضغط الاختبارات الشهرية، وتفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع

الطلاب، والتكرار والحشو في بعض المواد الدراسية، والتركيز علي مواد الإعداد العام. أما أكثر المشكلات الذاتية حدة فهي: ضعف الدافعية للدراسة، والشعور بالقلق عند قرب الامتحانات النهائية، ومعاناة الطلاب من عدم التعاون والتشجيع من أعضاء هيئة التدريس. أما أكثر المشكلات الاجتماعية حدة فهي: عدم توافر سكن مناسب للطلاب، وبحث الطلاب عن عمل، وعدم توافر المواصلات المناسبة من الكليات وإليها، وعدم توافر نشاط اجتماعي داخل الكليات. ووجدت فروق دالة إحصائياً في المشكلات بين التخصصات المختلفة، والمستويات الدراسية، والمعدلات التراكمية.

وهدفت دراسة الراشد (٢٠٠٣م) إلي التعرف علي العوامل ذات العلاقة بتدني تحصيل طلاب ودراسي كليات المعلمين، وتكونت العينة من (١٥٢٢) طالب ودارس من كليات معلمين (الرياض، والأحساء، وتبوك، وجيزان، وجيدة) طبق عليهم استبانة العوامل المؤدية إلي انخفاض التحصيل الدراسي، التراكمي هي: صعوبة مقررات الإعداد العام وكثرتها، وعدم مراعاة شؤون الطلاب لأوضاع الطلاب، وطريقة توزيع الجدول الدراسي، وعدم قيام الكلية بالإرشاد الأكاديمي كما ينبغي. بينما كانت أكثر العوامل تأثيراً هي: المسؤوليات الأسرية، وعدم توفر الجو المناسب في البيت للمذاكرة، والتغرب، وعدم توعية الأسرة للأبناء بمصلحتهم الشخصية، وكانت العوامل الاقتصادية والأسرية الأكثر تأثيراً هي: عدم انتظام صرف المكافأة، وعدم وجود حوافز مادية للمتفوقين، والتفكير في المستقبل، ومتابعة القنوات الفضائية، وكثرة الالتزامات الاجتماعية. وأن العوامل الذاتية الأكثر تأثيراً هي: الحالة النفسية للمتعلم، والإهمال وكثرة الغياب، عدم

القدرة علي التركيز في المحاضرة، بالإضافة إلي وجود فروق في جميع العوامل ترجع إلي المستوي الدراسي، ومستوي التحصيل، والكلية.

وبحث العامري (٢٠٠٣م) المشكلات الأكاديمية لدي طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المستوي الدراسي، ومحل إقامة الطالب، وتكونت العينة من (٦٢٤) طالباً و(١٨٩١) طالبة من مختلف كليات الجامعة طبق عليهم جميعاً قائمة المشكلات الأكاديمية، وأشارت النتائج إلي وجود تشابه كبير بين ترتيب المشكلات الأكاديمية لدي الطلاب والطالبات حيث احتلت المشكلات التالية نفس الترتيب عند كلا المجموعتين: تشدد بعض الأساتذة في منح التقديرات، والتزام الأستاذ بالمنحني الاعتمادي في التقدير، وعدم وجود كتب دراسية مقررّة لبعض المساقات، ووجود مساقات ليس لها فائدة تطبيقية، وعدم وجود بعض الأساتذة في ساعاتهم المكتبية، وعدم مناسبة مواعيد المختبرات. بالإضافة إلي فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في جميع المشكلات لصالح الطالبات، وكذلك اختلاف ترتيب المشكلات الأكاديمية والتعليمية باختلاف المستوي الدراسي، ومكان الإقامة.

وهدف دراسة الغامدي (٢٠٠٤م) إلي التعرف علي العوامل المؤدية إلي تحويل الطلاب بين الكليات بجامعة الملك سعود، وتكونت العينة من (١٩٢) طالباً وهم من بين المحولين إلي الكليات التالية: التربية، والعلوم الإدارية والهندسة، والحاسب الآلي، والعلوم. وأظهرت النتائج أن حجم أعداد الطلاب المحولين بين الكليات خلال خمسة فصول دراسية

حسب الكليات المحولين منها وإليها بلغ (٢٣٤٧) طالباً بخلاف أعداد الطالبات، كما بلغت نسبة أعداد الطلاب المحولين داخل الكليات إلى أعداد الطلاب المقبولين خلال نفس الفترة (١٦%)، وكان أعلى نسبة في تحويل الطلاب منها هي كلية العلوم حيث بلغت (٢٤%)، وأعلى نسبة في تحويل الطلاب إليها هي كلية العلوم الإدارية حيث بلغت (٢٦%). وكان أعلى عامل في التأثير علي تحويل الطلاب هو عامل التخصص يليه عامل عضو هيئة التدريس، فعامل نظام الجامعة وأخيراً عامل الذات، ووجدت فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في بعض العوامل المؤدية إلى تحويلهم باختلاف الكليات.

وتناول منسي (٢٠٠٤م) المشكلات التي يعاني منها الطلاب متدني التحصيل في كلية المعلمين بمحافظة الرس، وتكونت العينة من (٢٥١) طالباً اعتبروا متدني التحصيل الدراسي، طبق عليهم استبانة تشمل سبع مجالات هي الكلية، عضو هيئة التدريس، الأسرة، الاجتماعي، الصحي، النفسي، التوجيه والإرشاد الطلابي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تعاني منها عينة الدراسة لها علاقة قوانين الكلية وأنظمتها، ومرافقها ومكتبتها، وأساليب وطرائق التدريس، ونقص الخدمات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الطلابي، وأخرى بالمجال النفسي، والاجتماعي، والصحي، والأسري، وأن هذه المشكلات مختلفة في حدتها باختلاف مستوي تدني التحصيل.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠٠٥م) إلى التعرف علي المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدي عينة من طلاب كلية المعلمين المتأخرين دراسياً بكليات المعلمين (الرياض، الدمام، أبها، جدة، حائل)، وتكونت العينة من (٣١٤) طالباً من الطلاب متدني التحصيل والحاصلون علي إنذار أو أكثر من طلاب كليات المعلمين تم اختيارهم بشكل قصدي وطبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية، وأظهرت النتائج إن أبرز المشكلات التي يعاني منها طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي تمثلت في المشكلات التعليمية وتمثلت في دراسة مواد كثيرة من خارج التخصص، وعدم الاهتمام بالاستذكار، والتوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات وكثرة المقررات الدراسية، وقلة الوسائل التعليمية، وعدم تنوع طرق التدريس، ووجود المحاضرات المسائية. ثم تلتها المشكلات النفسية والتي تمثلت في القلق من المستقبل والتعيين عند التخرج، والاتجاهات السلبية نحو الدراسة الجامعية، والضغط النفسي، والإرهاق، والشعور بالملل والضيق من الدراسة، وجود مخاوف نوعية كثيرة. وجاءت أخيراً المشكلات الاجتماعية والتي تمثلت في الانشغال بالعمل، وغلاء أسعار السكن، ووجود مشكلات أسرية، وضعف مستوي الدخل، والانشغال الزائد بمتابعة الفضائيات والانترنت.

التعليق علي الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج نلاحظ ارتباطها الوثيق بموضوع البحث الحالي من حيث الأهداف والمنهج والأداة مع تفاوت واضح من حيث العينة والمرحلة الدراسية والمكان ومما يميز البحث الحالي أنه يستهدف طلاب السنة التحضيرية ومما لا شك فيه أن التعرف علي أسباب التعثر والرسوب في بداية الحياة الجامعية وعلاجها يحد من نسبة الهدر في المال والجهد والوقت كما يؤدي إلي توجيه الطالب للتخصص المناسب.

إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع الدراسة:

المنهج الذي أستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأن هذا المنهج - كما يشير (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣م، ص٢٤٧)؛ يعتمد علي دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وقد تم استخدام هذا المنهج بوصفه أكثر المناهج استخداماً وملائمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتألف مجتمع البحث من كافة طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد الذين درسوا أحد مقررات العلوم الطبيعية (أحياء، فيزياء، كيمياء) وذلك في العام الدراسي ١٤٣٢هـ-١٤٣٣هـ.

تم اختيار خمس مجموعات عشوائية من طلاب السنة التحضيرية تحوي تخصصات مختلفة وكليات مختلفة (طب، أسنان، علوم طبية تطبيقية، علوم صحية...) وبلغ العدد الإجمالي ٢٨٧ طالبا جميعهم سبق أن درس أحد مقررات العلوم الطبيعية (أحياء، فيزياء، كيمياء).

ثالثاً: أداة البحث:

استخدام الباحث استبياناً لجمع معلومات وبيانات البحث أعده لهذا الغرض وفق الخطوات التالية:

- أ. تم سؤال عدداً كبيراً من طلاب السنة التحضيرية وكذلك عدداً من أعضاء هيئة التدريس أثناء زيارتهم للباحث في مكتبة فترة عمله منسقا للبرامج المشتركة (السنة التحضيرية) عن: أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في مقررات العلوم الطبيعية.
- ب. تم جمع الإجابات وحددت الأسباب الفرعية علي شكل فقرات أدرجت تحت أسباب رئيسه.

ج. تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وتم تصنيف الأسباب الفرعية تحت خمسة أسباب رئيسة تدرج تحتها (٢٥) فقرة أو سبب فرعي وتم وضع مقياس متدرج ثلاثي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق).

هـ - بلغ عدد فقرات الاستبيان في صورته الأولى (٢٥) فقرة.

و- تم عرض الاستبيان علي عدد (٨) من الخبراء والمحكمين فتم تعديل بعض الصياغات وحذف عبارتين نهائيا وإضافة سبب رئيس كامل (البيئة والإمكانات) تدرج تحته سبع فقرات أو أسباب فرعية. لتصبح الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٣١) عبارة أو سبب فرعي موزعة تحت (٦) محاور رئيسه كما يلي:

الجدول (٢)

يبين توزيع فقرات الاستبيان (الأسباب الفرعية) علي المحاور الرئيسة

م	السبب الرئيس	عدد الفقرات (الأسباب الفرعية)	من - إلي
١	المحتوي	٤	١-٤
٢	طرق وأساليب التدريس	٤	٥-٨
٣	أساليب التقويم	٤	٩-١٢
٤	الطالب	٧	١٣-١٩
٥	عضو هيئة التدريس	٥	٢٠-٢٤
٦	البيئة والإمكانات	٧	٢٥-٣١
	المجموع	٣١	—

رابعاً: صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة لقياس ما وضعت له من خلال عرضها علي عدد من المحكمين الخبراء في ميدان التخصص، وللتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات كل سبب رئيس وبين الفقرات عامة ووجد ارتباطها ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل علي أن الاتساق والصدق الداخلي لأداة الدراسة مقبول علمياً.

خامساً: ثبات الأداة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بإيجاد "معاملات ألفا كرونباخ في Alpha Cronbach" وقد بلغ المتوسط الكلي لثبات عبارات الاستبانة (٠.٨٩)، وهي نسبة مقبولة تدل علي أن الأداة علي درجة كبيرة من الثبات.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات والإجابة علي التساؤلات قام الباحث بتفريغ البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية للتأكد من أساليب الرسوب الفعيلة ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لحساب معامل الثبات لفقرات الأداة. ومعامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نعرض للنتائج التي توصل إليها الباحث، كما يتضمن تفسير هذه النتائج

ومناقشتها، وسيتم مناقشة أسباب الرسوب وفق (المحاور الرئيسة) كالآتي:

الجدول (٣)

الأسباب العائدة للمحتوي التي تؤدي إلى رسوب الطلاب مرتبة تنازلياً

ت	الفقرات	الوزن المتوي
١	المحتوي يقدم باللغة اللغة الإنجليزية.	٣٢.١٢
٢	المحتوي صعب وفوق قدراتي.	٨٨.٥١
٣	المحتوي مبني علي أساسيات لم ندرسها من قبل.	٨٥.١٦
٤	المحتوي غير مجموع في كتاب واحد أو ملزم واحدة.	٢٥.٣٣

من خلال الإطلاع علي الجدول (٣) نجد أن فقرة "المحتوي يقدم باللغة اللغة

الإنجليزية." جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٩٦.١٢) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى

ضعف إعداد الطالب في اللغة الإنجليزية في مرحلة ما قبل الجامعة إضافة إلى اعتماد الدراسة

في السنة التحضيرية علي اللغة الإنجليزية بدرجة كبيرة، تليها فقرة "المحتوي صعب وفوق

قدراتي" بنسبة مئوية قدرها (٨٨.٥١) ثم فقرة "المحتوي مبني علي أساسيات لم ندرسها

من قبل." بنسبة قدرها (٨٥.١٦) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة "المحتوي غير مجموع في

كتاب واحد أو ملزمة واحدة." بنسبة مئوية متدنية قدرها (٢٥.٣٣).

الجدول (٤)

الأسباب العائدة لطرق وأساليب التدريس التي تؤدي إلى رسوب الطلاب مرتبة تنازلياً

ت	الفقرات	الوزن المتوي
٥	تفرد الأستاذ بالشرح وملل الطلاب.	٨٧.٥
٦	عدم إشراك الطلاب في المحاضرة.	٨٥.٨٣
٧	عدم وجود وسائل إيضاح.	٤٣.٧٥
٨	الطريقة لا تناسب المحتوى.	٣٩.١٦

بالنظر في الجدول (٤) نجد أن "تفرد الأستاذ بالشرح وملل الطلاب." جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (٨٧.٥) يليها الفقرة (عدم إشراك الطلاب في المحاضرة.) بنسبة (٨٥.٨٣) في حين جاءت الفقرة (عدم وجود وسائل إيضاح.) و(الطريقة لا تناسب المحتوى.) بنسبة متدنية دون الخمسين. وتعود هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى نقص خلفية الأعضاء في مجال طرق وأساليب التدريس ونقص الدورات التأهيلية في هذا المجال.

الجدول (٥)

الأسباب العائدة لأسباب التقويم التي تؤدي إلى رسوب الطلاب مرتبة تنازلياً

ت	الفقرات	الوزن المتوي
٩	توحيد الأسئلة مع اختلاف الأعضاء.	٩٧.٥٦
١٠	صعوبة الاختبارات.	٩٠.٣٦
١١	اقتصار التقويم على الاختبارات.	٨٩.٦٧
١٢	الأسئلة من خارج المنهج.	٤٤.٨٤

بالنظر في الجدول (٥) نجد أن فقرة (توحيد الأسئلة مع اختلاف الأعضاء) احتلت المرتبة الأولى من بين الأسباب العائدة لأساليب التقويم بنسبة مئوية قدرها (٩٧.٥٦) تليها (صعوبة الاختبارات) بنسبة (٩٠.٣٦) ثم (اقتصار التقويم علي الاختبارات) بنسبة (٨٩.٦٧) أما العبارة الأخيرة (الأسئلة من خارج المنهج). فقد كانت بنسبة متدنية دون الخمسين (٤٤.٨٤).

الجدول (٦)

الأسباب العائدة للطالب التي تؤدي إلي رسوبه مرتبة تنازلياً

الوزن المتوي	الفقرات	ت
٩٥	عدم رغبتني في التخصص.	١٣
٩٣.٧٥	قلة الرقابة من الوالدين.	١٤
٨٩.٥٨	كثرة غيابي مما أدي لحرماني.	١٥
٨٧.٥	غياب التوجيه والإرشاد في الجامعة.	١٦
٣٩.١٦	لدي مشاكل أسرية.	١٧
٢٥.٤١	لدي مشاكل اقتصادية.	١٨
٢٠.٨٣	لدي مشاكل صحية ونفسية.	١٩

بالنظر في الجدول (٦) نجد أ الفقرة (١٣) والتي نصت علي: "عدم رغبتني في التخصص." تصدرت الأسباب العائدة للطالب بنسبة مئوية قدرها (٩٥) تليها فقرة "قلة الرقابة من الوالدين." حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٩٣.٧٥)، ثم عبارة "كثرة غيابي مما أدي لحرماني." بنسبة (٨٩.٥٨) تليها عبارة (غياب التوجيه والإرشاد في الجامعة) بنسبة (٨٧.٥) أما بقية الفقرات (لدي مشاكل أسرية، لدي مشاكل اقتصادية،

لدي مشاكل صحية ونفسية). فقد حظيت بنسب مئوية متدنية دون الخمسين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنقص الواضح في عملية الإرشاد في المرحلة الثانوية مما يؤدي إلى قبول الطالب في قسم أو كلية لا تتفق مع قدراته وميوله ولذلك يلحظ ارتفاع نسبة المحولين من قسم لآخر ومن كلية لأخرى وهذا ما أثبتته دراسة الغامدي ٢٠٠٤م.

الجدول (٧)

الأسباب العائدة لعضو هيئة التدريس التي تؤدي إلى رسوب الطلاب مرتبة تنازلياً

ت	الفقرات	الوزن المثوي
٢٠	اختلاف العضو من شعبة لأخرى وتوحيد الأسئلة.	٩٥.٥
٢١	عدم تمكن العضو من المادة العلمية.	٨٥.٤١
٢٢	لغته غير مفهومه وغير واضحة.	٨١.٢٥
٢٣	قسوة الأعضاء وعدم تفهمهم.	٤٢.٩١
٢٤	عدم التزام الأعضاء بالساعات المكتبية.	٢٨.٢٥

بالنظر في الجدول (٧) نجد أن فقرة "اختلاف العضو من شعبة لأخرى وتوحيد الأسئلة." احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية مرتفعة قدرها (٩٥.٥)، تليها فقرة عدم تمكن العضو من المادة العلمية) بنسبة (٨٥.٤١). ثم (لغته غير مفهومه وغير واضحة) بنسبة (٨١.٢٥) في حين حصلت الفقرتين الأخيرتين علي نسب متدنية دون الخمسين وهي: (قوة الأعضاء وعدم تفهمهم، عدم التزامهم بالساعات المكتبية).

الجدول (٨)

الأسباب العائدة للبيئة والإمكانات التي تؤدي إلى رسوب الطلاب مرتبة
تنازلياً

الوزن المنوي	الفقرات	ت
٩٣.٥٥	عدم مناسبة الجدول الدراسي.	٢٥
٨١.٢٢	بعد مكان الدراسة عن المدينة.	٢٦
٨٠.٨٣	عدم توفر وسيلة نقل من المدينة لمقر الدراسة.	٣٧
٤٥٠.٥٥	عدم توفر معامل حاسب وانترنت.	٢٨
٣٠.٣٢	عدم توفر خدمات قريه (مطاعم، قرطاسيه..).	٢٩
٢٤.١٦	عدم وجود مكتبة.	٣٠
٢٣.٥١	ضيق المعامل وقلة الأدوات والمواد اللازمة للتجارب.	٣١

بالنظر في الجدول (٨) نجد أن فقرة "عدم مناسبة الجدول الدراسي." احتلت

المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٩٣.٥٥)، بينما جاءت فقرة بعد مكان الدراسة عن المدينة.

عدم توفر وسيلة نقل من المدينة لمقر الدراسة." في الدرجة الثانية بنسبة متقاربة (٨١.٢٢)

و(٨٠.٨٣) بينما حظيت الفقرات المتبقية (عدم توفر معامل حاسب وانترنت، عدم توفر

خدمات قريه (مطاعم، قرطاسيه..) و(عدم وجود مكتبة. ضيق المعامل وقلة الأدوات

والمواد اللازمة للتجارب.) بنسب مئوية متدنية دون الخمسين وهذا يدل علي عدم تأثيرها

في رسوب الطلاب.

التوصيات والمقترحات:

يقدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج

الدراسة كما يلي:

أولاً: التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. تكثيف برنامج اللغة الانجليزية في السنة الأولى قبل دراسة أي مواد أخرى.
٢. إعادة النظر في مفردات مقررات العلوم الطبيعية وبناء المحتوى في ضوء الخبرات السابقة للطلاب.
٣. تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال طرق وأساليب التدريس.
٤. تنوع أساليب التقويم وعدم الاقتصار علي الاختبارات.
٥. تكثيف برامج التوجيه والإرشاد في مرحلة الثانوية والتنوعية بالتخصصات المتاحة في الجامعة.
٦. توعية الطلاب المستجدين وأسرههم وبالأنظمة الأكاديمية والحياة الجامعية ومتطلباتها.

٧. قبول الطالب في الجامعة علي برنامج السنة التحضيرية دون تخصيص وبعد إكمال برنامج السنة التحضيرية يتخصص في ضوء معدله وقدراته ورغبته.
٨. توحيد عضو هيئة التدريس في المقرر الواحد.
٩. عدم توحيد الأسئلة عند اختلاف الأعضاء في المقرر الواحد حتى وإن تساوت المفردات.
١٠. إعادة النظر في مواعيد المحاضرات والجدول الدراسي والخدمات في مقر الدراسة لبعده عن المدينة والخدمات.

ثانيا المقترحات:

١. إعادة تطبيق الدراسة علي تخصصات أخرى.
٢. مقارنة نتائج الدراسة الحالية بدراسة مماثلة في جامعات أخرى.
٣. توسيع عينة الدراسة لتشمل جهات نظر أعضاء هيئة التدريس والآباء والأمهات.
٤. تطبيق الدراسة في شطر الطالبات ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

١. آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠): مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية (دراسة استطلاعية). المجلة التربوية، المجلد (١٤)، العدد (٥٤)، ص ص ١٦٩-٢٠٨.
٢. بياري، عواطف فيصل (١٩٨٩): العوامل المؤدية إلى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسياً (دراسة تطبيقية علي عينة من المدارس الثانوية بمدينة الرياض)، الكويت.
٣. الراشد، إبراهيم (٢٠٠٣): العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطلاب والدارسين المتحقين بكليات المعلمين من وجهة نظرهم. مجلة كليات المعلمين، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ص ١٠٦-١٨٣.
٤. الزبيدي، عبد القوي (١٩٩٨). المشكلات الدراسية لدي طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٨)، العدد (١٨)، ص ص ٢٣٣-٢٤٨.
٥. الزغيبي، أحمد محمد (١٩٩٦): "معوقات الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية"، مجلة رسالة الخلية العربي، العدد ٨٧.

٦. الزهراني، حسن علي (٢٠٠٥): المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٧. الشهراني، عامر والغنام، محرز (١٩٩٣). دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إي تدني تحصيل طلاب الفيزياء كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم الفيزياء بكلية التربية بأبها. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٤٨)، ص ص ٥٥-٩٦.

٨. العامري، فاطمة (٢٠٠٣): المشكلات الأكاديمية لدي طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، العدد (٢٠)، ص ص ١١٩-١٨٣.

٩. الغامدي، حمدان (٢٠٠١): المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامع الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، المجلد (١٣)، ص ص ٨٧-١٢٨.

١٠. الغامدي، عبد الرحمن (٢٠٠٤): العوامل المؤدية إلى تحويل الطلاب بين الكليات بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، المجلد (١٧)، ص ص ١-٣٤.
١١. القرني، علي (١٩٩٤): العوامل المؤدية إلى تخلف بعض طلاب جامعة الملك سعود عن التخرج في المدة المحددة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، العدد (٧٧)، ص ص ١-٧١.
١٢. النمر، فتيحي أحمد (١٩٨٥): دراسة ميدانية لظاهرة الرسوب والتسرب في مدارس التعليم في الكويت، وزارة التربية، الكويت.
١٣. صليبي، مورييس (١٩٨٧): الإهدار التربوي ومعالجته في إطار رؤية جديدة، مكتب اليونسكو الإقليمية للتربية في البلاد العربية، التربية الجديدة، العدد (٤٢).
١٤. عبيدات، ذوقان. عدس، عبد الرحمن. عبد الحق، كايد (٢٠٠٣م): البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"، الرياض، دار أسامة.
١٥. مكتب التربية لدول الخليج العربي (١٩٨٣): دراسة مقارنة للإهدار التربوي في دول الخليج العربي، الرياض.

١٦. منسي، حسن عمر (٢٠٠٤): مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من

وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية.

مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، المجلد

(١٧)، ص ص١١٧-١٥٧.

١٧. نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٨): علم النفس التربوي، ط٩، بيروت، مؤسسة

الرسالة.

18. Good , G. (1973) : **Dictionary of Education.** (3rd) , New York, McGraw-Hill.

19. Ebel , R. (1972) : **Essential of Educational Measurement,** Englewood Cliffs , N. J., Prentice Hall.